



لاحظت الدراسة أن المسؤولين الأمريكيين لا يقومون بإحداث تغيرات جذرية في سوريا، على نحو ما قاموا به في العراق وأفغانستان، حيث أطاحت القوات الأمريكية بحكومات تلك البلدان، وقامت بعدها بإنشاء مؤسسات جديدة، فلا يزال نظام الأسد باقياً في سوريا، حتى وإن اعتبره تيلرسون لا يسيطر إلا على نصف البلاد، مما يجعل المناطق الكردية في بؤرة الجهود الأمريكية، ويشكل فارقاً كبيراً عن النموذجين العراقي والأفغاني، حيث تقوم الولايات المتحدة بالمساعدة فقط في بناء أجزاء من سوريا، ذات هيكل حكم جديد حتى مع بقاء الهيكل القديم في بقية المناطق.

ويبدو أن خطط الولايات المتحدة تعتمد على رحيل الأسد، حيث تتطلب: "سوريا المستقرة الموحدة قيادة جديدة في مرحلة ما بعد الأسد لضمان النجاح"، كما أن: "استمرار الوجود الأمريكي سيضمن تحقق الهزيمة الساحقة لداعش، وسيمهّد الطريق لقيام سلطات مدنية محلية تمارس إدارة مناطقها المحررة" كما قال تيلرسون.

ويبدو أن الوجود الأمريكي لحماية المناطق الخاضعة للسيطرة الكردية قد وضع الولايات المتحدة في حالة توتر مع تركيا والعراق والنظام السوري المدعوم من روسيا وإيران، حيث لاقى تصريح نية الولايات المتحدة بناء قوة أمنية قوامها ثلاثة ألفاً، تتشكل من الميلشيات الكردية القوية المدعومة من الولايات المتحدة ومن قوات "قسد" ردود أفعال ساخطة من قبل دول الجوار.

للاطلاع على الدراسة بشكل كامل يرجى الضغط هنا

المصادر: